

## الإِنصاف في التنبيه على المعاني والأسباب التي أوجبت الاختلاف (الإِنصاف للِبطلِوسِي)

المصباح لئلا يطفأ نوره وشبه النبي A بالزيتونة إذ كان الهدى إنما ينبعث من قبله  
كانبعث الزيت من الزيتونة وجعل الزيتونة لا شرقية ولا غربية لأن ظهوره ومبعثه A إنما كان  
بمكة ومكة متوسطة بين المشرق والمغرب .  
فهذا كلام كما ترى قد خرج على أحسن مخارج الكلام وتشبيهه جاء على أبداع وجوه التشبيه فهذا  
ونحوه من الحقيقة والمجاز العارضين في موضوع الكلمة .  
وأما الحقيقة والمجاز العارضان فيها من قبل أحوالها فانهما كثيران أيضا ككثرة النوع  
الأول فمن ذلك قولهم مات زيد فيرفعون كما يرفعون قولهم أمات □ زيدا وأحدهما حقيقة  
والآخر مجاز ومنه قوله تعالى فاذا عزم الأمر والأمر لا يعزم إنما يعزم عليه .  
قال النابغة وان الدين قد عزم